تكيّس المبيض

عالجيه قبل ان يستفحل

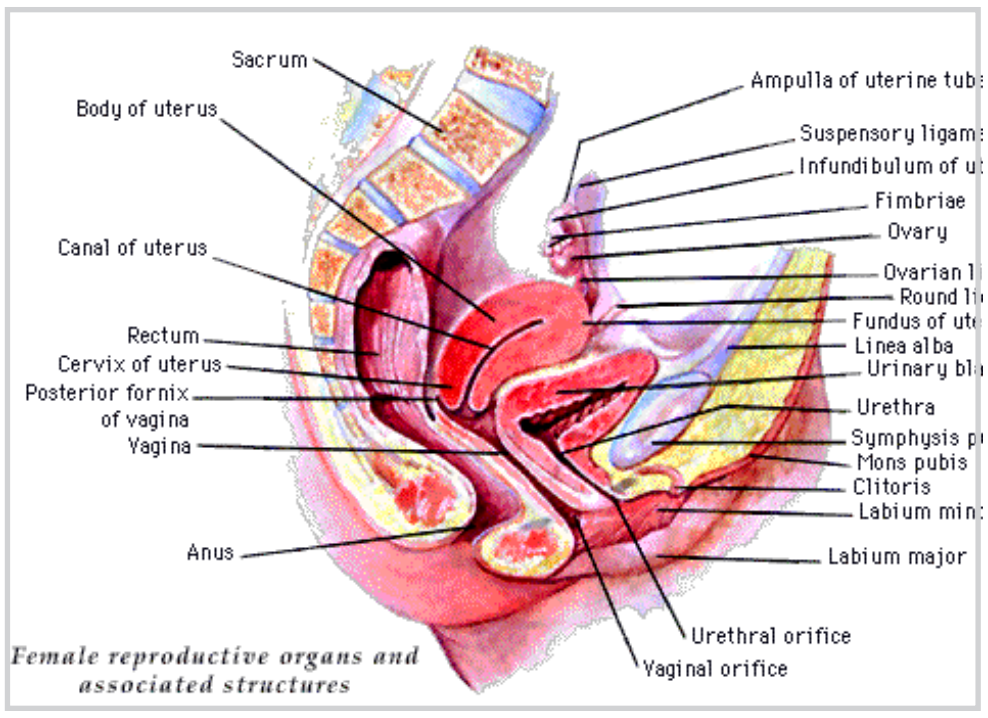

Female reproductive organs and associated structures

بغداد / ايناس طارق

قد تلاحظ المرأةالعديد من التغيرات والعوارض التي تظهر فجأة مثل زيادة الشعر او زيادة الوزن او خلل في الدورة الشهرية ، كل ذلك من الامور تكون بمثابة انذار للمرأة ويجب هنا البدء بمراجعة الأطباء لمعرفة الاسباب وراء ذلك.

تقول الدكتورة بان طبيبة اختصاصية نسائية :ان هذه التفاعلات وغيرها يمكن ان تكون نتيجة تكيس المبيض ، وان حدوث هذه التغيرات تسبب القلق لدى المرأة وخصوصا ظهور الشعر في الوجه والذقن ،وهذا يكون بسبب زيادة نسبة الهرمون الذكري عند المرأة مع عدم انتظام الدورة الشهرية ووجود حويصلات مائية اكثر من الحد الطبيعي ونكتشفها على المبيضين من خلال الصورة الصوتية او ما يسمى السونار .

وتؤكد الكتورة بان ان اختلاف الاصابة من امرأة الى اخرى يكون حسب نتائج محددة وتحاليل تظهر مدى الاصابة ومعالجتها فقد تكون المرأة مصابة بسرطان المبيض او سرطان الغدة الكظرية الموجودة في منطقة اعلى الكلى وكذلك فحص الغدة الدرقية والغدة النخاعية للتأكد من صحة إفراز هذه الغدد حتى يمكن تحديد نوعية وكمية الدواء الذي يجب تناوله وليس الاعتماد على السونار لأنه في بعض الأحيان يختلف تشخيص الحالة.

هناك العديد من النساء يتذمرن من ظهور الشعر على الوجة ما يسبب إحراجات كبيرة للمرأة تقول سلوى لقد بدات تظهر علامات كثيرة وتغيرات في جسمي منها ، نمو الشعر في منطقة الوجة والبطن والظهر مع العلم انني متزوجة منذ سنتين ولم أشك من شيء ولكن عند مراجعتي الطبيبة وبعد اجراء التحاليل اظهرت انني مصابة بتكيس المبيضين وهذا قد يتطلب اجراء عملية جراحية ولكن الأن انا اعالج بأخذ دواء قد يساعد على تذويب وتقليل نسبة الافرازت الهرمونية .

الكتورة ايمان طبيبة نسائية في المركز الصحي لرعاية الحوامل في منطقة الشالجية تقول زادت نسبة الاصابة بهذا المرض والذي تختلف درجة الاصابة من امرأة الى اخرى فقد تكون اسباب الاصابة ازدياد افراز هرمون الانسولين ، وهذا الارتفاع يؤدي الى زيادة افراز الهرمون الذكري وعندما تأتي المرأة تشكو من اعراض معينة تعطينا فكرة اولية عن ان الاعراض هي نفسها التي تكون متشابهة لتكيس المبيض فنطلب منها اجراء التحاليل وفي مقدمتها معرفة نسبة السكري داخل جسمها لان غدة الانسولين تلعب العامل الرئيسي للاصابة بهذا المرض .

وتختلف درجة المعالجة حسب المريضة فقد تأتي امرأة تشكو من هذا المرض وتريد الانجاب واخرى تريد تنظيم الدورة الشهرية والتخلص من زيادة الشعر ، وهناك اصابات اخرى قد تكون بسيطة وقد تحتاج الى التدخل الجراحي لانها تسبب الالم وصعوبة الحركة وكأن ثقلاً كبيراً يحمل داخل رحم المرأة المصابة .

السيدة سارة تبلغ من العمر تسعة عشر عاما وكانت تنتظر دورها لدخولها الى صالة العمليات لإجراء عملية جراحية لاستئصال كيس من فوق المبيض الايمن ولكن لكانت حاملاً في الشهر الرابع والسؤال الا يشكل ذلك خطراً على حياة المرأة الحامل سؤال تجيبنا علية الدكتورة مائدة طبيبة في مستشفى الكاظمية لانها الطبيبة المسؤولة عن اجراء العملية للمريضة المذكورة اعلاه

تقول الدكتورة مائدة : لاتشكل هذه العملية خطراً على حياة المرأة الحامل لانه يجب ان تكون الدكتورة واثقة من إجراء العملية اولاً وكذلك مساعدتها على انقاذ حياة الطفل لان بقاء هذا العارض يؤدي في بعض الاحيان الى موت الجنين نتيجة زيادة الافرازات.

وفي احيان كثيرة وجود هذا الكيس فوق المبيض يمنع حدوث الحمل للمرأة التي لم تنجب وهنا يجب استخدام دواء الكلوميد وهو عبارة عن حبوب ، ودورها يكون بتنشيط المبيض وتعطى يومياً وهذا الدواء يساعد على زيادة الهرمون الانثوي وهناك اصابات عديدة بدأت تظهر بين الفتيات وبأعمار مختلفة وقد يؤثر ذلك مستقبلا على الفتاة عند الانتقال الى مرحلة الزواج وقد تؤدي هذه الاكياس الى الاصابة بنوع من الكسل لعدم قيامها بوضعها ووظائفها الطبيعية، وبعد الزواج، تكتشف المرأة عدم امكانية حدوث الحمل وهنا يجب اخذ العلاج من مرحلة نطلق عليها مرحلة تجديد البناء وتكون في البداية صعبة القبول ولكن وهنا يكون للعامل النفسي دور كبير ومؤثر في العلاج لان التوترات العصبية تصيب المرأة التي تخضع للعلاج الى زيادة ارتفاع الهرمونات والتي تعمل بشكل مضاد مع العلاج ..

سارة امرأة تبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاماً تقول: أنجبت طفلة واحدة وبعد ذلك لم يحدث الحمل وبعد مراجعات عديدة الى الأطباء ووجود الآلام القوية في منطقة البطن كان من الضروري اجراء عملية لرفع تكيس فوق المبيض الذي ادى الى اختلال في افراز الغدد داخل جسمي، وبعد اجراء العملية الاولى بمرور فقط ستة اشهر اجريت العملية الثانية وانا الان تحت العلاج والمراقبة الطبية المستمرة.وحسب الآراء الطبية ان تناول الادوية بكثرة قد يؤدي الى التاثير في وظائف الكبد والكلى خلال فترة العلاج ولان هذه الادوية لاتساعد على انقاص الوزن بل بالعكس من ذلك لانه في احيان كثيرة قد تطول فترة العلاج من سنة الى عدة سنوات ويمكن ان تحمل المرأة خلال فترة العلاج ، وبالنسبة للفتيات تساعد الادوية على تنظيم الهرمون الانثوي وكذلك تنظيم الدورة الشهرية وبشكل يسمح لتقليل الاعراض الجانبية الاخرى ..

تقول الدكتورة هدى طبيبة نسائية اختصاص العقم ورعاية الحوامل : ان اختلاف الاصابات بين النساء تكون مختلفة من امرأة الى اخرى وننصح النساء بعدم الاعتماد على وصفة الطبيبة واخذ العلاج من دون استشارة طبية كاملة لان الإصابة ادت الى ان إحدى النساء المصابة بتكيس فوق المبيض الايسر اخذت علاجاً مشابهاً لمريضة بصرف الدواء من دون استشارة الطبيبة فكانت حياتها معرضة الى الخطر وذلك لانها تسببت في تضخم حجم الكيس مع العلم ان حالتها كانت تعالج عن طريق الدواء وليس التدخل الجراحي ونتيجة ذلك اضطررنا الى استئصال المبيض لان الاصابة ادت الى حدوث تضخم غير طبيعي في المبيض ما سبب الى الاصابة بالاغماء الطويل وفقدان التوازن وإصابة الكلى بنوع من الخمول نتيجة افرازت سببت العجز المؤقت ، وكان من الممكن تجنب ذلك بمجرد استشارة الطبيبة النسائية .ولا يستدعي الاصابة بالتكيس الخوف او عدم المبالاة لان النتيجة تكون واحدة هي أن حياة المرأة تكون معرضة الى الخطر اذا لم تجر الفحوصات والتحاليل العامة والتحاليل الخاصة بالهرمونات الانثوية والذكرية والتي يكون إجراؤها في مختبرات متخصصة بذلك .

إذا غاب الآباء حضرت المشاكل

عدوية الهلالي

يبقى مكانه شاغرا ..في قلب الأم وفي احداق الأبناء ويبقى غيابه يغلف ملامح الجميع بغلالة حزن رقيقة فهو عماد الأسرة ، ووجوده مع الأم يتمم الصورة الحياتية المطلوبة ، اما ان يمتد ظل الأم ليملأ فراغ الأب الغائب فهو امر قد ينجح عمليا الى حد ما ، اما مايتعلق منه بالمشاعر الدفينة فكلها تطلق نداءات تستعجل عودة الأب الغائب اذا كان غائبا وحسرات على من غيبه القدر ...

نتائج سلبية

"ان غياب الأب ومهما اختلفت اسبابه يؤثر سلبيا " .بهذه الكلمات بدأت السيدة ام سيف حديثها وهي ام لثلاثة ابناء وتعمل في مجلس محافظة بغداد وتقول :

-جميع افراد الأسرة وخاصة الزوجة ينعكس عليهم غياب الأب انعكاسا سلبيا وتأثيرات ذلك الغياب على الجانب النفسي للزوجة يفقدها الشعور بالاستقرار والأمان ما قد يجعلها تقسو على ابنائها او تتخبط في اسلوبها التربوي معهم بين التشدد والمبالغة في الحرص والتهاون وترك الحبل على الغارب ومهما حاولت الزوجة ملء فراغ ما لدى اطفالها فمن يملأ فراغها هي وحاجتها الى وجود زوج وأب لطفالها ؟كما ان غياب الأب ينعكس على تكوين شخصية الطفل وبنائه النفسي والوجداني والمعرفي ولاينجو الأبناء ومن هم بمرحلة المراهقة او بواكير الشباب من الآثار السلبية لهذا الغياب.

من يدفع الثمن؟

السيدة م.ع متزوجة منذ ثلاثة عشر عاما ولديها طفلان ، بنت في العاشرة من عمرها وولد في ربيعه الثامن ، قالت بشيء من الثقة : سافر زوجي للعمل خارج العراق منذ خمس سنوات ومازال غائبا عني وعن اولاده .وغيابه سيؤدي الى نتائج بالغة الضرر تهدد استقرار العائلة فكلما يكبر اولادي ينسحب دوري كأم وصديقة لأنهم يحتاجون الى وجود أب ايضا ولايكفون عن السؤال عنه فهو يرسل المال فقط ولايفكر بالعودة سريعا ..لم اعد اريد المال ..اريد ان املأ فراغي العاطفي واكحل عيون اولادي برؤية والدهم ..

الخبير الاجتماعي الدكتور احمد الصراف قال

لقد اكدت التجارب الحياتية والاجتماعية ليس في مجتمعاتنا الشرقية فحسب بل حتى داخل المجتمع الغربي ان غياب الأب وانشغال الأم بهمومها ومشاكلها والضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض اليها نتيجة مصاعب ومتاعب الحياة اليومية كثيرا مايؤدي الى ان يقضي الأبناء من الذكور اوقاتهم انى شاءوا بلا رقيب ولا رادع بينما تدفع الفتاة في العائلة ضريبة غياب الأب من صحتها النفسية والذهنية نتيجة لحرمانها العاطفي داخل الأسرة وفقدان حنان الأب ومتابعته واستفساره وغالبا مانجد الأم تنكفئ على نفسها وتتذمر وتتوتر وكثيرا ماتبحث عمن يملأ فراغها العاطفي وحاجتها للاهتمام ما يبعدها عن الأبناء ولاسيما البنات. تعاطف ورحمة

السيدة غادة الربيعي فقدت زوجها قبل سنتين في احداث العنف الطائفي وتعيش منذ وفاته هي وابنها الصغيرمع اهلها ..تقول :

-كنت قد ركنت شهادتي الجامعية بوجود زوجي الذي كان يفضل بقائي في المنزل وبعد رحيله ،انتقلت للعيش مع اهلي ولمست منهم مودة وتعاطفاً ورحمة وكذلك فعل اهل زوجي لكني لم اعول على ذلك فقط فالحياة تتعقد والظروف تصبح اكثر صعوبة بالتدريج لذا قررت العمل بشهادتي الجامعية وقد وجدت عملا يناسب اختصاصي لأعيل نفسي وولدي ..وتردف قائلة : مع ذلك ، اشعر بخواء روحي فغياب زوجي سلبني رحيق حياتي ولم يبق لي الا الذكريات واهمها ولدي الذي يعذبني مجرد النظر اليه وهو يحمل صفة " يتيم"...

تعلق على حديث الأرملة المؤلم السيدة ام حسن فهي تشعر بالحسد من كل امرأة لها زوج واضح الكيان وتحسد احيانا حتى الأرامل وزوجات المسافرين لأنهن ربما قطعن الأمل بعودة ازواجهن وتقول :

برغم وجود زوجي الا اني لاأشعر بوجوده ابدا فهو ظل رجل كما يقول المثل لأنه لايفكر يوما بالبحث عن عمل ويتركني أصارع الحياة وحدي واعمل طوال النهار في بيع الخضراوات وابنائي يساعدونني بعد تركهم المدرسة لأنهم يئسوا من مساعدة والدهم لي ..انه ينشغل طوال النهار اما بالنوم او الجلوس في المقاهي مع اصدقائه ويريد مني ان اوفر له كل متطلبات حياته ..واجهته كثيرا وتوسلت اليه اكثر وطلبت منه الطلاق من دون جدوى ..وفي النهاية تركته ظلا لأولادي وادرك جيدا انه لن ينفعهم حتى بكونه ظلا لهم ...

وامراة اخرى تشكو من غياب زوجها الأبدي برغم انه على قيد الحياة فقد تركها وسافر من دون ان يطلقها او يرسل لها مالاً او حتى يفكر بارسال رسالة يسأل فيها عن ابنائه ...تقول ام خالد :

-سمعت من الآخرين انه تزوج بامرأة اخرى في بلد عربي وارسلت له لأذكره بأبنائه على الأقل وحاجتهم الماسة اليه فلم يرد على رسائلي حتى حين اوصيت اهله بالتوسط لم يصدر منه مايبل ريقي ويريح اولاده الذين اوشكوا على الضياع مني في هذه الحياة القاسية فراتبي من التعليم لم يعد يكفي لإعالتهم كما ان حاجتهم لوجود اب تتزايد يوميا ولاأدري ماذا افعل!...

هل يدرك هؤلاء الأزواج والآباء انهم ضيعوا الكثير برحيلهم المفاجيء وهل يوازي ماحصلوا عليه حجم ماتركوه وراءهم ...ففي كل الحالات ..رحيل الزوج القسري بوفاته ورحيله بسفره او برحيله روحا وبقائه ظلا ، ستبقى هناك زوجة تعالج همومها بالصبر وابناء ينظرون بحسرة لكل اب يحتضن ابنه وكل ابن يلفظ كلمة " بابا "....

السوق.. تعشقه المرأة ويبغضه الرجل

نورا خالد

هناك عوامل جذب عديدة للمرأة نحو السوق فكثرة الاسواق وتنوع البضاعة كلها عوامل تؤدي بالمراة ان ترداد السوق وتشتري ماتحتاجه وفي بعض الاحيان ما لاتحتاج اليه ، لكن تظل الحاجة ماسة لان تعيد المراة النظر في سلوكياتها الشرائية بشكل اكثر ايجابية.

جنان حاتم ربة البيت تقول: الهوس بالمظهر وحب الظهور يدفعان ببعض النساء الى اقتناء الثياب وتوابعها للحصول على رضى ذاتي من جهة والانخراط في المجتمع الذي يعطي بدوره اهمية للمظاهر الخارجية ، كالاناقة والجمال من جهة اخرى. كما ان النساء بصورة عامة يهوين الثياب مثلما يهوى آخرون اقتناء التحف . والموضة المتجددة باستمرار تدفعهن للسعي الدائم للحصول على كل جديد في عالم الازياء والاكسسوارات .

فيما تقول غادة علي (موظفة) إنني من محبي والتسوق خاصة وقد انتشرت الاسواق بصورة كبيرة والتي تعرض سلعاً جذابة وجميلة وغالبا ما اختار الاسواق التي تعج بالاغراض المنزلية الى جانب الاسواق النسائية التي أصبحت توفر للمراة كل احياجاتها وانا لاقاوم السلع والمنتجات النسائية واسرع لاقتنائها بعد ان اساوم في سعرها ، فالسلع النسائية تتميز بارتفاع اسعارها مقارنة بسلع الرجال والاطفال والكثير من الازواج لايتفهمون هذه الحقيقة ويتهمون المرأة بأنها مسرفة وغير قادرة على ادارة الميزانية المخصصة لها وبالنسبة لي لااتيح لأحد فتح اي مجال للنقاش في هذه الأمور واخفي على زوجي ما انفقته من مال في السوق ايضا ، وتضيف : عالم النساء مليء بالاشياء الجميلة وكل امراة ترغب بالحصول على ماهو جميل لاظهار جمالها سواء امام زوجها او صديقاتها وعلى الرجل تفهم هذه الحقيقة بدلا من التركيز على نفقاتها واتهامها بالاسراف والتبذير وعدم التعقل في امور الشراء . الامر ليس قاصراً على السيدات فحسب بل يشمل الفتيات ايضا اذ تقول (آية عبدالله) طالبة جامعية: ان الموضة الجديدة اهم نقاط ضعفي في الحياة حيث لدي رغبة بالشراء حتى ان كنت لا احتاج الى ما اشتريه واتطلع لأكون أكثر زميلاتي أناقة وتألقاً . وتؤكد ان الوسط الجامعي هو الذي نما بداخلها هذا السلوك اذ لاحديث للفتيات داخل الجامعة الا عن الموضة الجديدة والازياء والاكسسوارات .

بررت (ام محمد) عشقها للتسوق قائلة : التسوق مثل كل الفنون في الحياة بحاجة الى نتقن ادواته واساليبه واعتقد ان المراة اقدر على امتلاك ادوات هذا الفن من الرجل فلديها اسلوبها الخاص وتجربتها في التسوق والتي تتعدى كونها مجرد امر مفروض فهو بالنسبة للمرأة متعة حقيقية وعالم آخر .

وتضيف : كثير من اصحاب المحال يفضلون البيع للرجل لأنه لايساوم في سعر السلعة لقلة خبرته على العكس من المرأة التي تعرف ما تريد وتحصل في النهاية عليه وبالسعر الذي يناسبها .

يشتكي الرجال دائما من تسوق المرأة وينتقدون على الدوام حبها للسوق وكثرة مشترياتها فضلا عن طول الفترة التي تقضيها المرأة في البحث عن كل ما هو جديد في الأسواق حتى لو لم تكن بحاجة إليه وانما بسبب حبها وعشقها لاقتناء الجديد فقط لا غير .

دراسة ميدانية عن اسباب مشكلات المرأة المطلّقة

٧٥٪ نفسية .. ٦٩٪ اجتماعية و٥٩٪ اقتصادية

د. شروق كاظم

جامعة بغداد

الطلاق ظاهرة اجتماعية عرفت قديماً منذ قيام المجتمع الانساني كبداية لتكوين الاسرة. وقد عرف العراقيون القدماء الطلاق. اذ أباحته جميع الشرائع العراقية القديمة والتي سبقت ظهور شريعة حمورابي. وقد اباح الاسلام الطلاق و التزم جانب الوسط بين الافراط والتفريط. و مع اباحته له.

ويرى الباحثون ان لكل اسرة درجة أنصهار معينة. وان الصراعات الزوجية والاسرية عند الازمات تمر بسلسلة من المراحل. فبعد ان تنتهي المرحلة الاولى المشحونة بالعواطف في بداية الزواج. يبدأ نمط متكرر للحياة تسوده حالة من الضجر والملل والانتقال الى شؤون الحياة اليومية. وربما تظهر الكثير من الصعوبات. وقد تمر بسلام. ولكن تكرارها من شأنه ان يشعر احد الزوجين بالسأم . وتترتب على الطلاق آثار سلبية تؤدي الى تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء فضلا عن الآثار السلبية على الأطفال والآثار الاجتماعية والنفسية بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك. ان الطلاق تنعكس أثاره على الفرد بصورة مباشرة ومن ثم على المجتمع بصورة غير مباشرة. فالفترة التى يمر بها المطلقون أثناء الطلاق وبعده تتميز بظروف صعبة ماديا ومعنوياً.. اما الأثارالأجتماعية و النفسية للطلاق فهي اخطر واشد من الآثار المادية. اذ ان الشعور العام في المجتمعات ضد الطلاق قد يؤدي الى التميز والتحفظ ضد المطلقات والى الشعور بالاخفاق والتشأوم من جهة اخرى.

ان التكيف مع الواقع بالنسبة للمطلقات يختلف باختلاف ظروف المطلقة والى العمر والثقافة والمركز الاجتماعي والنضوج الشخصي إضافة الى فترة الزواج ووجود الاطفال وتجاوب الاهل والاصدقاء. ان الاثر الاكبر خطورة للطلاق تظهر آثاره على الاطفال فالطلاق يعرضهم الى وضع غير طبيعي والى ازمات عدة يشعرون من خلالها بعدم الاطمئنان، فيجدون انفسهم موزعين في ولائهم بين الوالدين. فعدم الاستقرار العاطفي يؤدي الى حالة نفسية يشعر الطفل من خلالها بالقلق والخوف، وغالباً ما تقترن حالة الطلاق بالتغير الكلي لمحيط الطفل فقد يتغير اصدقاؤه ومدرسته ومعلموه.

ومن المجالات التي لوحظ فيها الآثار المترتبة على الاطفال مجال القدرات المعرفية. فقد تبين ان اطفال الامهات المطلقات وعلى الاخص الذكور يكونوا في المتوسط أميل الى الحصول على تقديرات مدرسية اسوأ من الاطفال الذين ينتمون الى اسرة سليمة. والسبب في هذا يرجع الى ان ضياع التهذيب والضبط والتواصل الفكري الذي يحدث يمكن ارجاعه الى الطلاق ما يجعل الاطفال من النوع العاجز عن المثابرة والتركيز.

ولدراسة مشكلات المراة المطلقة اهمية خاصة للاسباب الآتية:

- يترتب على هذه المشكلات اضراراً تلحق بالاسرة والمجتمع . اذ ان الطلاق يؤثر على تكوين شخصية الاطفال وتوجيه سلكوهم.
- مشكلات المرأة المطلقة تؤثر في شخصية المطلقة من الناحية النفسية والاجتماعية.
- مشكلات المرأة المطلقة تؤثر في دور المراة كعضو منتج لها دور تقوم به تجاه الاسرة والمجتمع. لقد قامت الدراسة باختيار عينة من النساء المطلقات (٢٠٠) امراة مطلقة من مدينة بغداد بجانبيها (الكرخ- الرصافة) وبواقع (٨٨) لجانب الكرخ و (١١٢) لجانب الرصافة. وقد كان متوسط عمر العينة (٣٥) سنة .و اشارت نتائج الدراسة الى ان المشكلات النفسية للمراة المطلقة قد تصدرت المشكلات وبنسبة .مقدارها ٧٤,٦٪ وبعد ترتيب المشكلات تنازليا تبين ان الطلاق يؤثرسلباً الحالة النفسية للمرأة. فالطلاق يترك المراة في حالة فراغ عاطفي، وهذا أكدته الادبيات فمرحلة ما بعد الطلاق لا تخلو من الوحدة والملل فضلا عن الآثار المترتبة على الطلاق والذي تفقد من خلاله المرأة جزءاً من الخدمات التي كانت تقدم لها من الطرف الأخر، فقد بينت الدراسة أن نسبة كبيرة من المطلقات عبرن عن شعورهن بالحزن والاحراج تجاه الاسرة ما ولد لديهن حالة من القلق وعدم الاطمئنان النفسي .

اما فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية فقد احتلت نسبة ٦٩٪ وعند ترتيب المشكلات تنازليا وجد ان هناك أربع مشكلات تتعلق بالجانب الاجتماعي، فالطلاق يعني الفشل في النسق الاسري ويؤثر في شخصية المراة اجتماعياً وفي علاقاتها بالاخرين. فنظرة المجنمع الى المطلقة والشعور العام نحو المطلقة قد يؤدى الى التميز والتحفظ ضد المطلقات وبالتالى يصبحن منعزلات اجتماعياً ويمنعهن ذلك من القيام بواجباتهن تجاه الاسرة والمجتمع.

وأخيراً جاءت المشكلات الاقتصادية بنسبة ٥٩٪ من مشكلات المراة المطلقة . فالجانب الاقتصادي يلعب دوراً مباشرا في استقرار الأسرة . ان انخفاض الدخل وعدم إشباع الحاجات الأساسية للأسرة يؤدي الى الشعور بعدم الامن النفسي والاجتماعي وان فشل المراة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي يؤدي الى انواع من الصراعات منها العدوان والنكوص والاستسلام. ويتمثل العدوان في ازدياد الخلافات بين الام واطفالها او قد يتخذ صورة النقد اللاذع اما النكوص فيعني لجوء الاسرة الى حل مشاكلها بالاعتماد على الأقارب. اما الاستسلام فيتخذ عدة صور منها الانطواء والهروب من المسؤوليات. وقد وجدت الدراسات الميدانية ان المطلقة التي تضطرها الظروف للسكن بمفردها تواجه صعوبات اقتصادية واجتماعية كبيرة اكثر من نظيراتها التي تسكن مع اهلها.

ومن النتائج ايضاً ان المطلقة التي لا تعمل هي اكثر شعوراً بالوحدة وخوفاً من المستقبل من المطلقة العاملة فهي لا تملك مصدراً مالياً ثابتاً وهي لذلك تشعر بأن حياتها غير سعيدة فمعظم اوقاتها تقضيها في البيت فهي محرومة من الانشطة الاجتماعية وقد انعكس ذلك على عدم قدرتها على التواصل في التجمعات النسوية لفقدانها الثقة بنفسها وهي ايضاً تشعر بانها عالة على غيرها لذلك تشعر بالانزعاج لمساعدة الآخرين مادياً لها. اما المطلقة العاملة فهي اكثر معاناة من المطلقة التي لا تعمل في التوفيق بين متطلبات الحياة وذلك يرجع الى ان المرأة العاملة يقع على عاتقها الكثير من الاعباء منها ما يتعلق بالالتزامات المرتبطة بالعمل والأخرين المتعلقة بالاسرة والأطفال. واما ما يخص العلاقات الاجتماعية، فالمرأة العاملة ولخروجها المستمر للعمل فهي تمتلك علاقات اجتماعية اكثر من المرأة غير العاملة . المرأة العاملة تدرك ان العمل هوميزة من مزاياها الشخصية. وهي اذ تعمل فإنها تقوم بمهمة كبيرة يضيف الى مهامها كأم بعداً جديداً يزيد من قوة شخصيتها ومن سعة دورها في حياة الأسرة اجتماعياً واقتصادياً.

اخيراً تتقدم الدراسة بعدد من التوصيات بناء على نتائج البحث ما وهي:

- انشاء مراكز للدراسات النسوية.
- توعية افراد المجتمع باهمية دور المراة لبناء المجتمع وتقدمه.
- تكثيف النشاط الاعلامي من قبل مؤسسات الدولة الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني.
- دعم وتحسين اوضاع الاسرة والمرأة.
- تفعيل دور المراة من خلال الانشطة الاجتماعية.
- توفير فرص العمل.
- ضرورة مشاركة المنظمات النسوية في تحمل مسؤولية حماية الاسرة.
- توجيه عناية خاصة لأطفال المرأة المطلقة
- وضع خطة شاملة تعالج مشكلات المرأة.